في المعرض السنوي الثالث للتخطيط العمراني والجغرافيا بجامعة قطر

مشروعات لاعادة تخطيط ٧ مدن وقرى

دراسة لتفادي الاختناقات وحوادث المرور بطريق سلوى

افتتح الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي مدير جامعة قطر بالنيابة امس المعرض السنوي الثالث للتخطيط العمراني والجغرافي لمشروعات تخرج طلاب قسم الجغرافيا والتخطيط بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بالجامعة.

يتضمن المعرض دراسات تخطيطية ميدانية لـ ٧ من مدن وقرى دولة قطر استهدفت الوصول لتشخيص المشاكل التي تعاني منها تلك التجمعات. ووضع الحلول المناسبة لها.. من حيث توزيعات واستعمالات الاراضي وشبكات الطرق. وتوزيع الخدمات باحجامها المختلفة.

والمدن والقرى السبع هي الوكرة، الوكير، الخور، الخريطيات، ام صلال علي، المشرب الجديد «الكعبان»، روضة راشد.

كما يشتمل المعرض على دراسة مرورية لمحور شارع سلوى تستهدف تخفيف الاختناقات المرورية وتفادي وقوع الحوادث المرورية عليه.

التقت الشرق مع الدكتور عاطف حمزة حسن مدرس التخطيط العمراني بقسم الجغرافيا بالجامعة حيث دار اللقاء حول كيفية اختيار وتحديد المناطق التي تجرى بها المشروعات وكيفية الاستفادة من نتائجها.

كما التقت مع عدد من الطلاب الذين اجروا هذه المشروعات للتعرف من خلالهم على المشاكل التي تتعرض لها المناطق التي شملتها مشروعاتهم والحلول التي اقترحوها لعلاجها.

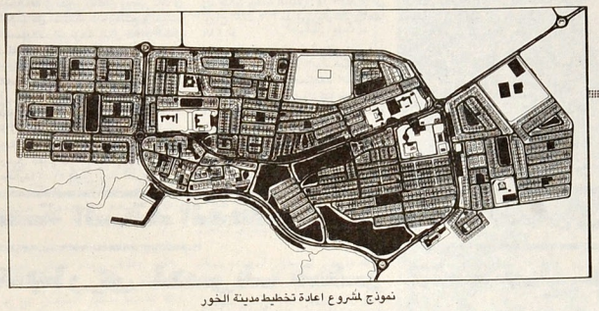

نموذج لمشروع اعادة تخطيط مدينة الخور

مرتضى علي سالم — ابراهيم حمد المهندي — عادل العون — خميس مبارك المهندي — ابراهيم ديب

د. عاطف حمزة
مشروعات التخرج تحدد بالتعاون مع هيئة التخطيط العمراني وبلدية الدوحة

تحقيق
خيري نور الدين
تصوير: سيد بشير الدين

في بداية لقائي مع الدكتور عاطف حمزة قال. ان اسلوب التخطيط في حياتنا المعاصرة اصبح ضرورة حتمية لكل محاور الحياة العمرانية او الاقتصادية او الاجتماعية وغيرها بحيث يرتكز التخطيط دائما على دراسات ميدانية تحدد نطاق الضعف والقصور في كل هذه المجالات.

وبالتالي تكون الحلول الموضوعة نابعة من البيئة التي تتطلب هذه الحلول ولا تكون غريبة اوبعيدة عنها فعلى سبيل المثال اذا اردنا ان نتنبأ باعداد السكان لاى منطقة ما في المستقبل فلابد ان يرتكز ذلك على احصاءات سكانية متعاقبة فلا يعقل ان يكون التنبؤ السكاني صحيحا بعيدا عن التاريخ الاحصائي لهذا المجتمع.

بنفس الطريقة لا يمكن وضع تخطيط عمراني سليم لاى مدينة او قرية موجودة حاليا الا بعد الدراسات الميدانية الدقيقة لجميع العناصر العمرانية التي تكون هيكل المدينة بالاضافة للدراسات الجغرافية والسكانية والاقتصادية لهذا التجمع السكاني.

من هذا المنطلق كانت البداية لمشروعات التخطيط العمراني في دولة قطر.

د. عاطف حمزة

اختيار المشروعات

● كيف يتم اختيار مشروعات التخرج؟

وذلك قبل بداية الاجازة الصيفية التي تسبق الفصل الدراسي النهائي ليتمكن الطالب من اجراء الدراسات الميدانية في فسحة من الوقت.

ومع بداية الفصل الدراسي تبدأ مرحلة الاعمال المكتبية التي تتضمن تجهيز الخرائط الاساسية للمدينة او القرية. ثم تفرغ الدراسات الميدانية عليها وبالتردد المستمر على مناطق المشروعات الخاصة بالطلاب «وانا معهم» يتم تصميم بعض البيانات او توجيهها للاتجاه الصحيح

كل هذا يتم بمتابعة وتسهيلات مستمرة من الجامعة حتى تكون الدراسات الميدانية منطبقة تماما على الواقع.

ويستطرد الدكتور عاطف حمزة قائلا.. وبتحليل الدراسات ومناقشتها ومقارنتها ببعضها وبما يشابهها من دراسات في الدولة وخارجها.. نتمكن من تحديد المشاكل والقصور في بعض العناصر سواء كانت هذه المشاكل متعلقة بتوزيع استخدامات الاراضي او كفاءة وكفاية الخدمات والمرافق العامة. او من حيث حجم السكان وتزايدهم او تناقصهم.

والاسس التي تتم عليها الدراسة؟

ـ د. عاطف حمزة.. يتم اختيار مشروعات الطلاب بالتعاون مع هيئة التخطيط العمراني وبلدية الدوحة. ويتعاون معنا في تسهيل اجراء الدراسات الميدانية ادارة المرور والبلديات المعنية بهذه المشروعات ووزارة الصناعة والاشغال العامة.

وتتم جميع هذه التسهيلات من خلال التعاون المتبادل بين جامعة قطر والمؤسسات المختلفة بالدولة.

بعد ان يتم تحديد المشروعات للطلاب توضع الخطة العامة للدراسة.

يتم كل هذا لتسهيل وضع التخطيط العام للتجمع العمراني بما يشمله من شبكات الطرق والخدمات والاستعمالات المختلفة للاراضي وتوزيع الانشطة الاقتصادية للسكان بما يحقق في النهاية ايجاد مجتمع متوازن عمرانيا وسكانيا واقتصاديا. «ويقدم الطلاب مشروعاتهم في شكل لوحات دراسية كاملة مصحوبة بتقارير عنها تتضمن شرحا للوحات والحلول والرسومات التنفيذية على شركات المقاولات في شكل عطاءات وتحدد تكاليفها ثم يبدأ التنفيذ.

● وهذه كلها امور ادارية تتعلق بالاقتصاد العام والدولة. وبالتالي فان مشروعات الطلاب لاترقى اطلاقا لمستوى العمل التنفيذي فهي مشروعات تدريبية واقعية تمكن الطلاب من مواجهة مثيلاتها عقب تخرجهم. وهي ايضا ليست بعيدة اطلاقا عما يتم عمله في الواقع

اشارات وانفاق

وحول الدراسة المرورية لمحور شارع سلوى قال الدكتور عاطف حمزة طريق سلوى محور رئيسي يمثل المدخل الوحيد للدولة من خارجها وقد صمم للمرور السريع. وقد تمت دراسته كمثال للدراسة الميدانية في مجال المرور لتدريب الطلاب على مثل هذه المشروعات.

تبين من الدراسة وجود زحف تجاري على الشارع مما يشكل اختناقات وتكدسا مروريا يكون غالبا مناطق حوادث. هذا يتعارض مع وظيفة الشارع والسرعات المرورية المتوقعة عليه. كما ان حل التقاطعات الموجودة به كلها وضعت على شكل دوارات التي تشكل الكثير من المخاطر على السيارة وقائدها وحركة المرور بشكل عام.

ولقد وضعت الدراسة حلين لمشاكل التقاطعات على شارع سلوى. الاول من خلال وضع اشارات ضوئية مترابطة. الثاني وهو على المدى البعيد ويتمثل في انشاء انفاق لجميع الطرق التي تتقاطع مع شارع سلوى باعتباره طريقا سريعا والمدخل الوحيد الدولي لمدينة الدوحة

مشروعات الطلاب

عقب لقائي مع الدكتور عاطف حمزة التقيت مع عدد من الطلاب الذين قاموا بتلك المشروعات.

الوكير

حول المشروع الخاص بمنطقة الوكير قال الطالب عادل العون من خلال دراستي للمنطقة ظهرت مجموعة مشاكل تخطيطية اهمها في شبكة المرافق الاساسية والخدمات التعليمية والتجارية بالاضافة لعدم توافر بعض الخدمات الاخرى مثل الخدمات الصحية.

ولقد وضعت لها تخطيطا هرميا يتناسب مع المنطقة وعالجت الخدمات التجارية حيث وضعت خدمات مركزية تتبعها خدمات ثانوية مع اضافة الخدمات التعليمية التي تتناسب مع الزيادة السكانية واستكمال الخدمات الاخرى مثل الصحية والادارية.

ام صلال علي

وقال الطالب مرتضى علي محمد سالم حول مشروع اعادة تخطيط منطقة ام صلال علي لقد وجدت ان الشوارع غير منضبطة وغير مرصوفة كما ان المنازل متناثرة واخذت في الاعتبار عدد السكان عام ٢٠١٠ م.

كما لاحظت افتقار المنطقة للحدائق والمساحات الخضراء وعدم وجود اماكن ترفيهية.

لذلك وضعت في التصميم مساحات خضراء كافية وحدائق وتنظيم عملية العمران وترميم الطرق ورصفها.

الوكرة

وعندما التقيت مع الطالب ربيعة سعيد الكواري الذي قام بمشروع اعادة تخطيط مدينة الوكرة قال لي توجد هناك عدة مشاكل وسلبيات منها اختلاط المحلات التجارية مع المحلات الصناعية. كثرة الحوادث على الطريق الرئيسي بسبب المحلات التجارية وكثرة الفتحات عليه. وجود معظم المساكن على الطرق مباشرة. اي ان التدرج الهرمي للطرق والمساكن والخدمات مفقود.

لذلك وضعت في التخطيط الجديد تجميع المحلات التجارية في مركز تجاري وايجاد مركز صناعي واخر اداري. عمل تدرج هرمي للطرق اي تدرج من الشارع الرئيسي الى الفرعي حتى شارع الخدمة «التوصيل للمساكن».

تحويل مقبرة الوكرة الى متنزه واقامة مقبرة جديدة بعيدا عن منطقة العمران.

روضة راشد

وعن مشروع اعادة تخطيط قرية روضة راشد قال الطالب ابراهيم ديب التصميم الجديد اخذ في الاعتبار تجميع المنازل في منطقة واحدة بدلا من وضعها المبعثر الحالي. انشاء شبكة طرق مضاءة ومركز تجاري. مبنى اداري ومركز للاسعاف.

الخور

اما مشروع اعادة تخطيط مدينة الخور الذي قام به الطالبان ابراهيم حمد المهندي وخميس مبارك المهندي فقد تضمن تجميع المنازل في منطقة واحدة. وازدواج الشارع الرئيسي للمدينة لتفادي الازدحام وقت الذروة. انشاء مركز تجاري حديث. توزيع الحارات الخاصة بالمباني على شبكة طرق متدرجة من المستوى الاول الى المستوى الخامس.

مخططات المدن والقرى
باهظة التكاليف وتتم على مراحل

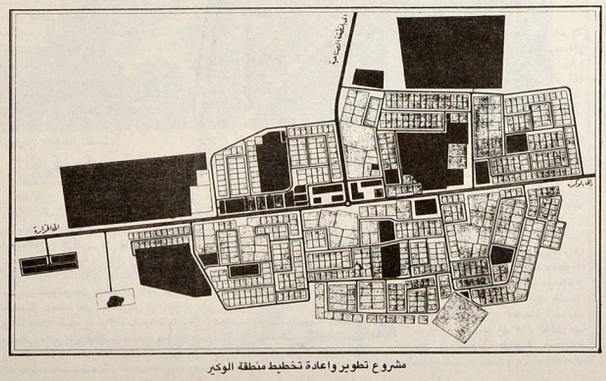

مشروع تطوير واعادة تخطيط منطقة الوكير

مجزرة الرملة شهادة اخرى على المأساة

جبر بن ناصر المهنا النعيمي
رئيس مجلس الادارة
مجلة قطر للانشاء

المجزرة الاسرائيلية البشعة التي وقعت بالقرب من مدينة الرملة يوم الاحد ٢٠/٥/١٩٩٠ تعتبر شاهدا اخر على ماساة تتواصل فصولها منذ عام ١٩٤٨.. وهي ليست المجزرة الاولى في سجل الجريمة الصهيونية ضد الانسان العربي الفلسطيني وبالتاكيد فهي لن تكون الاخيرة طالما سمح التقاعس العربي للبغي الصهيوني ان يقدم على قتل العمال والاطفال وكافة الابرياء في فلسطين العربية المحتلة.

لقد اعتاد الصهاينة على مثل هذه المذابح وقد سجل تاريخ الجريمة الصهيونية اكثر من عشرين مجزرة منذ عام النكبة الاولى اضافة الى كثير من المجازر ارتكبها الصهاينة قبل اعلان دولتهم وحينما كانوا مجرد عصابات ابرزها عصابة «شترن والهاجاناه واليومي» والتي كان من ابرز اقطابها،دافيد بن جوريون وموشي ديان واسحاق شامير وغيرهم وغيرهم... وبرغم اعتقادنا الجازم بان الجريمة تعتبر منهجا من مناهج الدين اليهودي المحرف واسلوبا منظما من اساليب الصهيونية العالمية برغم هذا كله الا اننا نجزم ايضا بان هذا المنهج لم يكن ليجد طريقه الى التنفيذ العملي لولا ان الصهاينة يدركون تماما ان اية جريمة يرتكبونها ضد الشعب الفلسطيني لن يكون لها اي رد فعل عربي اللهم الا بيانات الشجب والتنديد والاستنكار واللعنة على اليهود ومن والاهم من الاعداء والكفار!

ولقد سمعنا مئات التاكيدات على ان «دم الشهداء والابرياء لن يذهب هدرا» وما دام الامر كذلك فاين ردود الفعل الايجابية على مجازر دير ياسين وقبية وغزة وصبرا وشاتيلا ومدرسة بحر البقر وعشرات غيرها من المجازر التي لا تعد ولا تحصى..

ان سكين الجزار الصهيوني تذبح في اهل فلسطين دونما رحمة من عدو ولا شفقة من صديق ولا مساعدة من قريب ولا نخوة من ذوي نخوة او مروءة وهذه السكين مازالت مشهرة على الفلسطينيين وهي تنتظر الفرصة المواتية للاجهاز على الاوردة العربية الفاعلة في الجسد العربي الواحد بهدف شل حركته، وبتر اطرافه تمهيدا للاجهاز عليه والقيام بعملية التمدد الصهيوني على كل ارجائه واطرافه تحقيقا لما نسميه«حلما».. ويسمونه هم «هدفا» استراتيجيا بقيام دولة اسرائيل الكبرى من فرات العرب العظيم الى نيلهم المجيد، والله لقد طفح الكيل وفاضت كؤوس الحلم وشربنا كل انواع الذل.. فهل لهذا الليل من اخر؟

في باكورة حياتنا الطلابية كنا نحفظ ونردد دونما وعي او ادراك ماحشوه في ادمغتنا:

«فلسطين الجريحة لاتراعي
فانا حول قدسك رابضون»

ومضت اكثر من اربعين عاما وامتنا رابضة في كل مكان الا القدس بل ان الاكثر ايلاما ولوعة ان القدس الشرقية ضاعت وسقطت في يد الجلاد الصهيوني في الوقت الذي كنا نحلم فيه بتحرير فلسطين كل فلسطين من البحر الى النهر.

وها نحن الان وبعد اكثر من الاربعين عاما من رفع الشعارات الجوفاء وترديد الاناشيد الكاذبة وتضييع عشرات الالوف من الشهداء وتغييب العديد من فرص «التحرير» نستجدي الجلوس مع اعدائنا ونتوسل لهم ولاسيادهم كي يعترفوا بشرعية فلسطين وشرعية اهل فلسطين في الوجود والحياة ونعتبر ذلك. لو تم. نصرا لنا!

نحن لانبكي شهداء الرملة.. ولا شهداء الانتفاضة ولا كل الشهداء لانهم احياء عند ربهم يرزقون ولكننا نبكي حياتنا المغموسة بالذل والمعمدة بالهوان، نبكي لحالنا الذي اشبه بحال الخراف المستسلمة لسكين الجزار وجبروته.

نبكي امة اراد لها خالقها ان تكون خير امة اخرجت للناس فاذا بها تخالف امر ربها وتلعن نفسها وتصر على ان تكون امة الهوان والتفريط ـ لقد كنا خير امة اخرجت للناس يوم كنا اصدق الناس ايمانا وعزيمة وصلابة وارادة وتضحية وقتما كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عبد العزيز وابن الوليد وابن الجراح.. فمن نحن اليوم؟

ان الكل يعلم ما نحن فيه اليوم ونعلم ما تريده اسرائيل ومن وراءها ورغم ذلك لم نتخذ لانفسنا حماية ولا لمستقبلنا استعدادا فمن ذا الذي اوصلنا الى الدرك الاسفل من المذلة.. اهو الخوف ربما... ولكن الخوف ممن؟ من العدو وماذا ابقى لنا هذا العدو من مغانم نأسف على تركها بعد موتنا؟

لقد سلب هذا العدو ارضنا، ودنس مقدساتنا، وهتك اعراضنا، واهان كرامتنا فماذا تبقى لنا؟

وهل حياتنا اغلى من كرامتنا؟ لا والله، فكرامتنا هي التي تميزنا عن غيرنا من مخلوقات الله.

لقد علمنا قرآننا الكريم.. وعلمنا رسولنا الاعظم بان لانرتضي الدنية في ديننا ودنيانا.. «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون»...

اننا مطالبون بدعم الانتفاضة الفلسطينية دعما ايجابيا وفاعلا ودونما من او اذى لاننا ندعم كرامتنا ووجودنا ومستقبلنا، نحن مطالبون برفع سعر الدم العربي المستباح بعد ان وصل الى ادنى مستوى له طوال حياتنا نتيجة لتخاذلنا وتقاعسنا.

نحن مطالبون بالوقوف الى جانب العراق وليبيا وكل دولة عربية يحاول اعداؤنا ابتزازها والاساءة اليها ماديا ومعنويا نحن مطالبون بدعم الاردن ولبنان ضد المخاطر الصهيونية.. وعلى كل المتقاتلين بالحل السلمي ان يدركوا بان الفي قذيفة من كلام لاتساوي قذيفة من حديد ولا يفل الحديد الا الحديد وما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة وكل ما عدا ذلك وهم في وهم في وهم.. اللهم اني بلغت اللهم فاشهد.

تنزيلات كبرى
يمكنكم الآن شراء جميع احتياجاتكم من أدوات المطبخ من :
كينوود
KENWOOD
أثناء فترة التنزيلات
تنزيلات تبدأ من ٥/٢٦ حتى ٩٠/٦/١٥

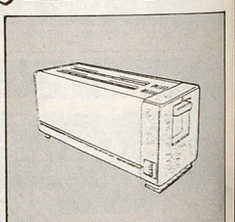

توستر TT/150,
١٠٠ - ٨٠ ريال

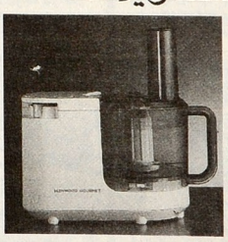

فودبروسيسور FP300
٤٠٠ - ٢٩٥ ريال

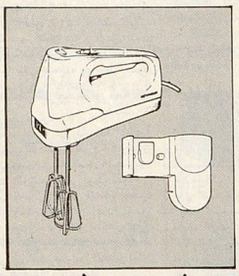

مضرب بيض A177
٨٥ - ٦٨ ريال

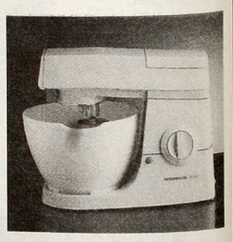

عجانة شيف KM201
٨٠٠ - ٥٧٥ ريال

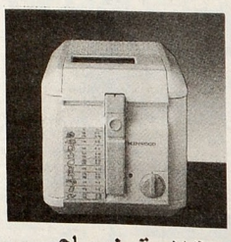

قلاية طعام DF500
٣٥٠ - ٢٧٥ ريال

عصاة برتقال JE150
٨٥ - ٦٨ ريال

الدرويش للتجارة
هاتف : ٤٢٢٧٨١ / ٤٢٢٦٦٦ / ٤٤١٧٧٣
المعارض: شارع عمر الكبير / سوق واقف وشارع السد
معارضنا مفتوحة أيام الجمع - خلال التنزيلات من ٤٥-٨ مساءً
اعلانات الشرق